

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والافئدة لعلكم تشكرون﴾.

صدق الله العظيم ﴿

سورة النحل (الاية 78)﴾

(أ)

إهداء

إلي شمس حياتي التي غمرتني بدفئها وحبها ورعايتها
أمي الغالية خديجة يعقوب إبراهيم متعها الله بالصحة
والعافية .

إلي من صاغ حياتي وعلمني فكّوت على يده شخصيتي
وفكري أبي الحبيب والدي إبراهيم آدم إبراهيم والذي
حمل السلاح من أجل تعليمي أطال الله في عمره ومتعه
بالصحة والعافية.

إلي جميع أخواني وأخواتي وجميع أسرتي بولاية شمال
دارفور.

(ب)

شكر وعرفان

الشكر والتقدير لكل من مد لي يد المساعدة في هذا
البحث وأخص بالشكر والتقدير إلي كلية الدراسات العليا
بجامعة السودان.

كما لا يفوتني انتقاء الشكر والتقدير الدكتور بابر النور
الذي حفظه الله وراعه وسدد خطاه الذي ساعدني كثيراً
بتوجيهاته العلمية وأعطاني من وقته وصوبني برأيه جزاه
الله خير الجزاء.

والشكر إلي والدي إبراهيم ادم إبراهيم ذاك السراج
المتقد لإنارة طريق العلم.

(ج)

ملخص البحث:

حاول الباحث الإمام بالمادة العلمية المتصلة بموضوع البحث
القسم في القرآن، وقام باستعراض هذه المادة العلمية ووضعها
من البحث مبتدع بمفهوم القسم وحقيقته حيث تطرق الباحث
إلى معناه وأنواعه وأغراضه

كما تناول الباحث مقومات الجملة القسمية بين الدلالة والتراكيب شارحاً مكونات جملة القسم وجملة جواب القسم، ومعدداً ألفاظ القسم من حيث أنها حروف وأفعال وأسماء ووقف الباحث على عبارة القسم مع بيان تحقيق ذلك أركان الجملة القسمية.

وكان للباحث وقفة مع محور له أثر في الجملة العربية، ألا وهو اجتماع الشرط والقسم، وما لهذا الاجتماع من دلالات استوقفت النحاة كثيراً.

وكان الختام لهذه المادة العلمية هو التحليل الذي أجراه الباحث للآيات المشتملة على القسم في القرآن الكريم علاوة على وقفات كانت له مع التوجيه الإعرابي في القرآن الكريم.

وكان الباحث بين هذه المحاور كثيراً ما يركن إلى الاستشهاد بالآيات وما اشتهر من الشعر العربي، ويستعين بكل ذلك لتقريب معني من المعاني أو تأييد قاعدة كونه أو تعزيزها، وكان لا يد لهذا العرض المبسوط أن يفرز جملة من النتائج والتي بدورها أفضت الي توصيات لتكون مدخلاً لمواصلة البحث في هذا الموضوع.

Abstract

The researcher tried to present the scientific article related to the theme of the research, the Oath in the Holy Quran. He was reviewed the scientific article; put it in the research, beginning with the concept of Oath and its reality, where the researcher touched its meaning, types .purpose

As the researcher mentioned the elements of the Oath sentences between semantics and structures, explaining the sentence of the Oath components, and answer sentences of the Oath, and listing the words of the Oath, in that it is letters, verbs and names. The researcher pause at an axis which has an impact in the Arabic sentence, and it the joining of the condition and the Oath, and this joining has semantics, which let the .grammarians often stopped

The conclusion of this article is the scientific analysis conducted the researcher for the researchers involving Oath in the Quran. In addition to his stops, with the .parsing guidance in the Quran

The researchers between these themes often resort to citing with the verses and the best know of Arabic poetry, and makes use of all this, to give meaning of Oath meaning, or support the rules of it and promotion. And it

was necessary for this simplified presentation, to pick out a set of results which in turn led to the recommendations to be a gateway to continue research in this topic

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
العنوان	
الاستهلال أو الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
ملخص البحث	د
فهرس الموضوعات	هـ
مقدمه	و
خطة البحث	ز-ط
الفصل الأول:	
المبحث الأول: مفهوم القسم في اللغة اصطلاحاً.	1- 6
	7- 17
المبحث الثاني: أنواع القسم.	18- 22

	المبحث الثالث: دراسة أركان القسم.
29- 23 46- 30 55- 47	الفصل الثاني : المبحث الأول: البيئة اللغوية للجملة القسمية . المبحث الثاني: الألفاظ تستعمل في القسم . المبحث الثالث: اجتماع الشرط والقسم.
77- 56	الفصل الثالث: دراسة تطبيقية في جزء عم
78	نتائج البحث
79	توصيات البحث
80	منهج البحث
83- 81	فهرس الآيات
84	فهرس الأشعار
87- 85	قائمة المصادر والمراجع

(هـ)

المقدمة:

الحمد لله ربَّ العالمين، معلِّم البيان ومنزَّل القرآن تبياناً لكلِّ شئ، وهدي للمتقين ففتح به أعينا عميا، وأذانا صمًّا، وقلوباً غُلْفًا، وهدي النَّاس إلى صراط مستقيم لا عوج فيه صراط الله العزيز الحكيم. والصَّلَاة والسَّلَام على خير ولد آدم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إمام المتقين وقائد الغرِّ المحجلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أهتم العلماء والمسلمون بالقرآن الكريم حفظاً وتفسيراً ،
وصوناً من اللحن، فكان لذلك أثر عظيم في نشأة النحو الذي
يعدّ الميزان الدقيق في ضبط قراءة القرآن الكريم والكلام
العربي .

فالمتصدي لدراسة كتاب الله تعالى لا بدّ أن يكون ملماً بعلوم
كثيرة، يأتي النحو من بينها، ويعد من أدوات الدّرس التي تساعد
في تقريب معاني القرآن الكريم.

والحقيقة المؤكدة، والتي لا مرأى فيها أنّ التراكيب النحوية
في القرآن ، أن جرت على قوانين تركيب الجملة العربية، فإنها
تختلف عنها اختلافاً بيناً بما اشتملت عليه من دقة الصّنع وبديع
الأحكام وسحر البيان وذلك لأنها تراكيب كتاب أحكمت آياته ثم
فُصّلت من لدن حكيم خبير.

ومن بين تلك الجهود التي تبذل في صدر دراسة النحو من
خلال النص القرآني كانت هذه الدراسة هي بعنوان أسلوب
القسم في القرآن الكريم.

دراسة تطبيقية في جزء عمّ وقد كان القسم في القرآن
الكريم بصيغ كثيرة فقد أقسم الله بما شاء، فقد أقسم بالملائكة
والفجر والليل والشمس والقمر ومن في هذه الدراسة بين
الباحث الأساليب التي أقسم الله بهما.

(و)

مشكلة البحث:

تكثر الالامات في لغة العرب ولكل لام دورها سواء كانت
أداة أو حرفاً.

وهنا يأتي الإهتمام في أسلوب القسم في القرآن الكريم من
ناحية دواعي دخولها على الجملة القسميّة ومدى تأثيرها في
الجواب ودوافع دخولها على الجملة الشرطية والتي بدورها توجّه
الجواب نحو القسم، ويمنع جواب الشرط.

فأصبحت دراسة القسم في القرآن الكريم موضوعاً يهتمُّ الباحث بدراسته المتمثلة في التطبيق في كتاب الله وبيان أنواعها وأنماطها في الجملة العربية.

دوافع إختيار الموضوع

- 1/ اهتمام الباحث بالدراسات النحوية المرتبطة بالنص القرآني اتسمت لغته بحسن الصياغة وجودة السبك والتفرد.
- 2/ قلة الناظرين في هذا الضرب من الدراسة حيث إننا لم نجد دراسة شاملة ووافية في أسلوب القسم في القرآن الكريم.
- 3/ كثرة ورودها في القرآن الكريم مرتبطة بأدوات الشرط.
- 4/ الدَّعوة للرجوع إلى كتب إعراب القرآن الكريم والوقوف عندها فيما يتَّصل بالتحليل لأي الذكر الحكيم.
- 5/ محاولة التأكيد على العلاقة بين أسلوب القسم في القرآن الكريم فيما يتصل بالجوانب التحليلية والتركيبية لجملة القسم.

(ز)

أهداف البحث:

يسعى الباحث من خلال هذا الموضوع إلى تحقيق أهداف عامّة وخاصة.

1/ الأهداف العامّة :

(أ) العمل على خدمة القرآن الكريم ليكون المصدر الأول في مجال الدراسات النحوية. وذلك لأن القرآن الكريم هو الميدان الفسيح لتطوير الدّرس النحوي من خلال النظر في

تفسيره وقراءاته وبيان إعجازه ومن ثم إعراب وبيان معانيه.

(ب) العمل على تزكية روح الفكر الإسلامي وذلك بتقديم جهد عملي يتصل بتراكيب كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير .

الأهداف الخاصة: /2

1. النظر في الدراسات السابقة لأسلوب القسم في القرآن الكريم.

2. دراسة أسلوب القسم وبيان مدلولاته في القرآن الكريم.

3. القيام بإجراء إحصاء للقسم في جزء عم في القرآن الكريم والوقوف عليه فيما يتصل بالتحليل النحوي للآيات القرآنية وتوجيهها من ناحية الإعراب.

(ح)

منهج البحث:

يعتمد الباحث في هذا البحث علي المنهج الوصفي التحليلي
ولذلك وقف على جميع المعلومات المتصلة بالقسم وأسلوبه في
القرآن واستدعاء معانيها وتحليل مفرداتها.